

بلاغ صحفي

تم إطلاق مشروع "تنزيل سياسات الهجرة على المستوى الجهوي" (DEPOMI) بجهة سوس ماسة اليوم الجمعة 25 يونيو 2021 بمقر ولاية سوس ماسة بمدينة أكادير.

ويأتي هذا المشروع في إطار تقوية مساهمة المستثمرين المغاربة بالخارج، بإحداث إطار للحكامة وآلية للتشاور لمواكبتهم، وفي سياق تنزيل الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، على المستوى الجهوي، تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية.

ويهدف المشروع إلى إرساء جسور التواصل بين المغاربة المقيمين بالخارج والجماعات الترابية لتعزيز التنمية التضامنية التي تعتمد على خبرة واستثمار الرأسمال البشري المزدوج للمغاربة المقيمين بالخارج والتجارب المكتسبة على الصعيد الدولي لإدماجها في مشاريع التنمية الترابية المستدامة.

كما يرمي هذا المشروع أيضا إلى تعزيز قدرات الفاعلين والحكامة والتخطيط الاستراتيجي للهجرة وإلى المساهمة في السياسات التنموية على المستوى الترابي خاصة في شقها الاستثماري، على اعتبار الدور المركزي الذي أصبحت تتمتع بها الجهات وكذا الاختصاصات المنوطة بها.

وسيمكن المشروع من وضع خارطة طريق لمواكبة المغاربة المقيمين بالخارج، وخاصة النساء، لاسيما في هذا السياق الاستثنائي المتمم بتداعيات أزمة جائحة كورونا.

وسيتيح هذا البرنامج، الذي سيتم تمويله من طرف الاتحاد الأوروبي، في إطار الشراكة مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، إدماج بعد الهجرة في السياسات والاستراتيجيات العامة على الصعيدين الوطني والجهوي بصفة تدريجية ومنسقة.

كما يهدف هذا البرنامج إلى تسهيل اندماج المهاجرين الأجانب المقيمين بصفة قانونية بالمغرب وذلك عبر تمكينهم من الاستفادة من خدمات الصحة والتعليم والشغل.

ويتم تنفيذ هذا البرنامج، من لدن الوكالة البلجيكية للتنمية "ENABEL"، بثلاث جهات وهي جهة بني ملال خنيفرة، وجهة الشرق، وجهة سوس - ماسة، حيث أن لهذه الجهات خصوصياتها في مجال الهجرة، وهو ما يتطلب من الفاعلين المحليين تحليل وتدبير ديناميات الهجرة لجعلها أداة إيجابية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

وستوضع، حسب كل جهة، خارطة طريق تتعلق بتعبئة الكفاءات وتشجيع المشاريع الاستثمارية للمغاربة المقيمين في الخارج على الصعيد الجهوي، وكذا تنزيل الجهوي لسياسة الهجرة من أجل إنشاء آلية للتشاور والتنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة تقوم على التكامل الجهوي والمحلي.

كما يتضمن المشروع أيضا شراكة مع المجتمع المدني لتحقيق نتائج عملية فضلا عن إنجاز دراسات وأبحاث من خلال التعاون بين الجامعات المغربية والأوروبية، وذلك من أجل خلق المعرفة وعميق البحث في مجالات ذات الصلة بالمشروع، مع إتاحة جميع البيانات اللازمة للجهات من أجل إدماج أمثل لبعدها الهجرة في مجال التنمية.

وتم خلال هذا اللقاء توقيع اتفاقية إطار خاصة بتنفيذ المشروع بجهة سوس ماسة. وخلال هذه المناسبة، تم التتويج بمبادرة "سفر سوس" للمركز الجهوي للاستثمار بجهة سوس ماسة، مع دعم مجلس جهة سوس ماسة ومشروع "DEPOMI" لهذه المبادرة.